

اقامة اسرائيل بعقود. وقد ازداد هذا التفاعل بعد ذلك، خصوصاً بعد ظاهرة «هجرة اللاجئيين الفلسطينيين» بكثافة الى منطقة الخليج، وبشكل محدود ومقتن ومحاصر في جزيرة البحرين. وقد تأثر الفلسطينيون، سلباً وإيجاباً، بواقع الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في تلك المنطقة. وامتنعوا وظائف مختلفة ومتباينة، الى جانب دورهم الحضاري والمؤثر والبناء فيها، من خلال تواجدهم الطويل، ومشاركتهم في المرافق المختلفة. وارتبطت ظاهرة الهجرة سياسياً بشكل طردي، من حيث كثافة اعداد المهاجرين بسبب تردّي الاوضاع في مصادر ومنشأ المشكلة، من جهة، ومع حالة اكتشاف النفط وتوفر فرص العمل اقتصادياً في منطقة الخليج والجزيرة العربية، واحتياجات سوق العمل للكادر الفني والمهني المؤهل، من جهة أخرى. كما حاولت السلطات البريطانية، والمحلية، التحكم والسيطرة على ظاهرة الهجرة، وعلى تدفق المهاجرين العرب عموماً، والفلسطينيين خصوصاً، بقدر الامكان، خوفاً من التأثير السياسي والفكري في سكان المنطقة. وعلى الرغم من وجود الانسان الفلسطيني في مهن عديدة، إلا انه تميّز في البحرين خصوصاً، والخليج عموماً، بتواجده في سلك التعليم، واسهامه في تطوير الثقافة والتعليم، ثم توسع، في مراحل لاحقة مع الطفرات النفطية، الى مجالات التجارة والخدمات الحكومية والخاصة.

- (١) د. باقر النجار، «سياسة التوظيف في الشركات النفطية بدول الخليج العربي»، دراسات الخليج والجزيرة العربية (الكويت)، العدد ٤٨، ١٩٨٦، ص ١٢١.
- (٢) جليل منصور العريض، صحافة البحرين: دراسات في ادب البحرين، القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، ١٩٧٩، ص ٥٠.
- (٣) كان اسمه ابراهيم افندي نوح. للمزيد عنه، انظر مبارك الخاطر، نابغة البحرين عبدالله الزايد: حياته وعماله، ١٨٩٤ - ١٩٤٥، المنامة: وزارة الاعلام، الطبعة الثانية، ١٩٨٨، ص ٦٥ و٩٠.
- (٤) العريض، مصدر سبق ذكره، ص ١٢١.
- (٥) شفيق الحوت، عشرون عاماً في م.ت.ف. بيروت: دار الاستقلال للدراسات والنشر، ١٩٨٦، ص ٣٠.
- (٦) د. علي ابا حسين، «صفحات من تاريخ تعليم المرأة في البحرين» الوثيقة (المنامة)، العدد ١٤، ١٩٨٩، ص ٢٣.
- (٧) د. ابراهيم غلوم، ظواهر التجربة المسرحية في البحرين، الكويت: الربيعان للنشر والتوزيع، ١٩٨٢، ص ١٨.
- (٨) احمد جمعة، ابو نواس يرقص الديسكو.
- بيروت: دار الفارابي، ١٩٨٢، ص ٦.
- (٩) العريض، مصدر سبق ذكره، ص ٨٨.
- (١٠) المصدر نفسه، ص ٢٥.
- (١١) المصدر نفسه، ص ٨٩.
- (١٢) خالد البسام، تلك الايام، المنامة: مطبوعات بانوراما الخليج، ١٩٨٦، ص ٢٣.
- (١٣) الحوت، مصدر سبق ذكره، ص ٤٥.
- (١٤) البسام، مصدر سبق ذكره، ص ٤٩.
- (١٥) النجار، مصدر سبق ذكره، ص ٩٧.
- (١٦) المصدر نفسه.
- (١٧) المصدر نفسه.
- (١٨) المصدر نفسه، ص ١٠٨.
- (١٩) المجموعة الاحصائية، دولة البحرين - الجهاز المركزي للإحصاء، كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨٧، ص ١٨٨.
- (٢٠) المصدر نفسه، ص ١٥٨.
- (٢١) علي عبدالله خليفة، انين الصواري، المنامة: دار الغد، ١٩٧٤، ص ٢١.
- (٢٢) «الربوع»: يوم الاربعاء (من الاحتمالات